عنوان المقال: اسهامات علماء المسلمين في التراث السيكولوجي والتربوي - ابن سينا نموذجا-

الدكتور: عبد الناصر سناني
الجامعة: باجي مختار عنابة

ملخص:

الحضارة العربية الاسلامية، حضارة انسانية اعطت الكثير ومازالت، بفضل علماءها واسهاماتهم في شتى مجالات الحياة. وكنموذج على ذلك، العلامة ابن سينا حيث استطاع كما يقول عثمان نجاتي في كتابه " الدراسات النفسانية عند العلماء المسلمين"، (.... حيث استطاع بحدة ذكائه ودقة ملاحظته، ان يصل إلى طبيعة عملية الاشراط.... قبل أن يكتشفها "بافلوف".).

فالهدف من الورقة البحثية التالية: هو التعرض لأهم المفاهيم و (النظريات) التي قدمها العالم ابن سينا في ميداني التربية وعلم النفس ومقاربة ذلك بما هو متداول حديثا.

الكلمات المفتاحية: اسهامات، التراث السيكو-تربوي، ابن سينا

Abstract:

Arab Islamic civilization, a human civilization that gave too much and still, thanks to its scientists and their participations in different life domains. and as an example about that: the scientist ibn sina as he could as Othman najati says in his book " psychological studies among Arab scientists " , (... as he had been able with his great intelligence and strong observation , to arrive at the nature of the requirement process... before pavlov discovered it . So, the aim from the following research paper is the exposure to the most important concepts and theories given by ibn sina in education and psychology domains, and approach that of what is being made recently.

Keywords **:** participations, a psycho-éducationnel héritage, ibn sina.

1-مقـدمـــة:

كتب كلوشي شاهين (khalouchi shahin) يقول: «ما الذي جرى في ذلك العهد في الغرب؟ نحن في القرون الوسطى عهد طويل تلا سقوط الإمبراطورية الرومانية (476)، والذي سبق عصر التنوير (1453)، إنها ألفية الجمود الفكري والظلامية ولا حركية، حيث لا شيء جديد ومهم على مستوى الطبي والعلمي...أوروبا غارقة في تخلفها، بينما هناك في الجهة الأخرى، حركة فكرية نشيطة يقودها ويحمل مشعلها علماء وفلاسفة ومفكرين، قدموا الكثير والكثير في مختلف مجالات العلوم والمعرفة. (كلوشي شاهين 2009،:7)

هذه النهضة الفكرية الإسلامية كان لشعاعها لأثر الملحوظ في تطور العلوم الإنسانية والتطبيقية للأمم المجاورة التي نقل إليها هذا التراث والذي لازال صداه في العلوم المعاصرة التي بدأ الغرب باجترارها وتطويرها وفق منطلقاتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية (شريف هزاع شريف، 2003).

فلقد أخذ علماء وأطباء المسلمين على عاتقهم، تطوير وتنقيح ما أنتجته الأمم الأخرى وخاصة اليونانية -الإغريقية، الهندية، حيث نجد في الصف الأول منهم، العلامة ابن سينا والذي يسميه الغرب.Avicenne من هو ابن سينا؟ ما إنتاجاته؟ وكيف ساهم بعلمه في تطوير التراث السيكو-تربوي العربي الإسلامي والعالمي فيما بعد؟

2-ابن سينا المنشأ والتعليم:

ابن سينا، هو أبو علي الحسين ابن عبد الله الملقب بالشيخ الرئيس، ولدا سنة 980م في قرية افشنة قرب بخاريBoukhara في تركستان أو ما يعرف حاليا بازبكستان.

حفظ القران الكريم وعمره لا يتعدى العاشرة، غادرا بخاري وعمره 21 ربيعا، ليقضي باقي عمره متنقلا بين مختلف المدن، حتى وفاته 1037م، يعد وقتئذ أحد عباقرة الفلسفة والطب في العالم الإسلامي، سمي بألقاب عديدة منها: جالينوس الإسلام، الشيخ الرئيس، أمير الأطباء، الحكيم، الفيلسوف....

وفي عام 1978، احتفلت منظمة اليونسكو بمرور ألف عام على ميلاد ابن سينا وذلك، اعترافا بمساهماته في مجالي الفلسفة والطب. (عبد الناصر كعدان، 2005: 23-25). لقد ألف العديد من الكتب باللغتين العربية والفارسية في شتى فروع العلم والمعرفة أشهرها، (القانون)

والذي وصفه الطبيب وليام اوسلي -:william osler أنه أشهر كتاب طبي على الإطلاق، وكتاب(السياسة)... (عبد الناصر كعدان2005: 31).

ويعد ابن سينا بحق أول طبيب نفسي، فهو أول من شخَّص الحالات النفسية وعالجها علاجاً نفسياً، ومارس الطب والطب النفسي، وكان يهتم بحالة مرضاه النفسية، ويربط علاجه الطبي والنفسي بالعوامل الاجتماعية. وهو أول من فصل الفلسفة عن العلوم الطبيعية واتجه إلى التجربة العملية، كما عالج في مؤلفاته العديدة، الكثير من المسائل والمواضيع النفسية كالأنا والشعور والحس والأحلام، ووضع براهينه الشهيرة على وجود النفس، ووصف الأمراض النفسية وصفاً علمياً قائماً على الملاحظة والتجربة كالهوس والفوبيا والأرق والأحلام وغيرها. (نزار عيون السود2000 : 155-183)

3-الأسس الفلسفية والتربوية والنفسية للشيخ ابن سينا:

لا شك أن تربية الطفل والعناية به صحيا ونفسيا كانت من المواضيع التي اهتم بها العلماء والمربون العرب المسلمون الأوائل، ولعل ابن سينا هو أحد أولئك الذين أفاضوا في الحديث عن العناية بالطفل في مراحل نموه المختلفة بدءا بالحياة الجنينية وحتى بلوغه سن الرشد، وهذا ما بدا واضحا وجليا، سيما في كتابه القانون في الطب، ولقد حظيت آراؤه في هذا المجال بعناية خاصة لدى الكثير من علماء الشرق والغرب ولقرون عديدة. (عبد الناصر كعدان31:2005)

3-1. آراؤه في التربية:

له آراء تربوية في العديد من كتبه التي كتبها بالعربية أو الفارسية غير أن أكثر آرائه التربوية نجدها في رسالة مسماة بـ(كتاب السياسة)، فقد أسهم ابن سينا من خلاله إلى وضع قواعد التربية الإسلامية، حيث يقول في ذلك: "ينبغي البدء بتعلم القرآن بمجرد تهيؤ الطفل للتلقين جسميا وعقليا، وفي الوقت نفسه يتعلم حروف الهجاء ويلقن معالم الدين، ثم يروي الصبي الشعر مبتدأ بالرجز ثم بالقصيدة، لأن رواية الرجز وحفظه أيسر إذ أن بيوته أصغر ووزنه أخف، على أن يختار من الشعر ما قيل في فضل الأدب ومدح العلم وذم الجهل وما حث على بر الوالدين واصطناع المعروف وإكرام الضيف. فإذا فرغ الصبي من حفظ القرآن وألمّ بأصول اللغة ينظر عند ذلك في توجيهه إلى ما يلائم طبيعته واستعداده"(ابن سينا

أي أنه بعد أن يفرغ الصبي من تعلم القرآن وحفظ أصول اللغة ينظر بعد ذلك إلى ما يراد أن تكون صناعته ويوجه إليها، على أن يعلم مربي الصبي أن ليس كل صناعة يرومها الصبي ممكنة له مواتية، بل ينظر إلى ما يشاكل طبعه وما يناسبه. فإن أراد الكتابة مثلا أضاف إلى دراسة اللغة دراسة الرسائل والخطب ومناقلات الناس ومحاوراتهم وما شابهها...

وقد تميز المذهب التربوي عنده بأن عملية التربية لا تقتصر على مرحلة واحدة وهي دخول الطفل المدرسة، بل شملت تربية الطفل منذ لحظة ولادته حتى زواجه وانخراطه في الحياة الاجتماعية، كما لم ترتكز التربية لديه على جانب واحد أو بعض جوانب الشخصية الإنسانية لتهمل الجوانب الأخرى، بل اهتمت بوحدة الشخصية الإنسانية وتكاملها العقلي والجسدي والانفعالي. (نزار عيون السود 25:2000)

أما في كتابه الأرجوزة في الطب، فقد خصص ابن سينا قسما خاصا تناول الحديث فيه عن أصول تربية الطفل وتنشئته في مراحل نموه المختلفة؛ بدءا بالحياة الجنينية ثم الإرضاع وحتى مراحل متقدمة من حضانته. إن هذا المبدأ التخصصي والذي نصح به ابن سينا هو نفس ما ينادى به اليوم في التربية الحديثة حيث يجب الأخذ بعين الاعتبار ميول الطفل وتوجهاته لكي يكون مبدعا في دراسته ومتوفقا في مهنته المستقبلية (نزار عيون السود 2000: 31) .

2-3 ابن سينا وتكوين المعلمين:

ومن جهة أخرى فقد وجه ابن سينا الأنظار إلى الصفات السلوكية والخلقية التي على المدرس أن يتمتع بها إذ أنه يجب أن يكون قدوة حسنة لمن يعلمهم. يقول ابن سينا: "ينبغي أن يكون مؤدب الصبي عاقلا ذا دين، بصيرا برياضة الأخلاق، حاذقا بتخريج الصبيان، وقورا رزينا غير كزّ ولا جامد، حلوا لبيبا ذا مروءة ونظافة ونزاهة".(نزار عيون السود 2000: 37).

3-3ابن سينا واسلوب التربية

اعتبر ابن سينا العقاب ضرورة تربوية يلجأ إليها في بعض الحالات، وبهذا يكون ابن سينا قد سبق أحدث الآراء التربوية الحديثة والتي تقر مبدأ العقاب في بعض الحالات الملحة. يقول ابن سينا: "إنه من الضروري البدء بتهذيب الطفل وتعويده الخصال من النظام قبل أن ترسخ فيه العادات المذمومة التي يصعب إزالتها إذا ما تمكنت في نفس الطفل. أما إذا اقتضت الضرورة

الالتجاء إلى العقاب، فإنه ينبغي مراعاة منتهى الحيطة والحذر، فلا يؤخذ الوليد أولا بالعنف، وإنما بالتلطف ثم تمزج الرغبة بالرهبة، وتارة يستخدم العبوس أو ما يستدعه التأنيب، وتارة يكون المديح والتشجيع أجدى من التأنيب وذلك وفق كل حالة. ولكن إذا أصبح من الضروري الالتجاء إلى الضرب، ينبغي أن لا يتردد المربي على أن تكون الضربات الأولى موجعة، فإن الصبي يعد الضربات كلها هينة، وينظر إلى العقاب نظرة استخفاف، ولكن الالتجاء إلى الضرب لا يكون إلا بعد التهديد والوعيد وتوسط الشفعاء لإحداث الأثر المطلوب". (نزار عيون السود 2000: 37) وهكذا يكون ابن سينا قد وضع منهجاً تربوياً مستمدة دعائمه من الدين ومن واقع عصره ومجتمعه ليفي بمتطلبات مجتمعه ويساعده على النهوض والخلاص مما هو فيه من انحلال وفقدان للقيم. إنها تربية اجتماعية بكل معنى الكلمة متعدّدة الجوانب: فردية، مجتمعية، أخلاقية، دينية، مهنية، وهذا ما يجعل الشيخ الرئيس من أصحاب المذاهب التربوية الجديرة بالاهتمام والدراسة. (صادق الود العارف)

4- آراؤه في الطب النفسي وعلم النفس

كان من بين العلوم التي كان للمفكرين العرب دور في إبداعها وتدوينها بشكل مميز لا يخلو من الجدلية والمعاصرة الملائمة لروحية العصور المختلفة وهو (علم النفس) الذي أدرج ضمن الدراسات الفلسفية والحكمة والطب حيث لم يكتسب استقلاله العلمي التخصصي بل ظهر كجزء مكمل للأبحاث الكلامية والطبية الموسعة التي قام بها الفلاسفة العرب والذي يعود الفضل لهم في نقد وتحليل الفلسفة اليونانية بشكليها الأرسطي والأفلاطوني، " (و.أي.سارجنت14:1986) .فعلم النفس درس كعلم جزئي من الطب كما هو في الفلسفة إلا أنه أكتسب صفة إكلينيكية (سريريه) في الطب ، وبينوا فيه مفاسد النفوس وإصلاحها وعلاجها مبينين العوامل المؤثرة في تدهور الصحة النفسية كالتربية ، البيئة ، المجتمع ، الشخصية (الطباع) ...الخ ، وكان للعرب تصنيف علمي للأمراض التربوية والاجتماعية ، بمعنى آخر فرقوا بين الأمراض الفردية والاجتماعية منتهين إلى قنوات الاتصال بين صحة الفرد وصحة المجتمع " فالعلم الطبيعي يؤسس علم النفس ، وعلم النفس يؤسس علم الأخلاق ، وعلم الأخلاق يؤسس

علم السياسة وعلم الأخلاق هو تدبير نفس الفرد وعلم السياسة فهي تدبير نفوس الجماعة "(محمد عابد الجابري2001 :382) .

هنا نتوقف عند نوع واحد من أنواع الطب التي عرض لها ابن سينا في مؤلفه الضخم هو الطب النفسي الذي برع فيه أيضا وسبق كثيرا من المحللين النفسيين المحدثين. وعلى الرغم من متابعة ابن سينا لأرسطو في بعض جوانب معالجاته للنفس من حيث تعريفُها "بأنها كمال أول لجسم طبيعي آلي" أو تقسيمه لقوى النفس أو وظائفها كنفس نباتية أو حيوانية، وناطقة، وتقسيمه لوظائف العقل إلى عقل عملي وآخر نظري، وكذلك تقسيمه للقوى النفسانية المدركة وغيرها من الموضوعات التي تخص النفس الإنسانية، إلا أننا نجد له تميزا عن فكر أرسطو الفلسفي والنفسي في كل الموضوعات السابقة بشكل أو بآخر، ويزداد هذا التميز في بعض الموضوعات خاصة تلك التي نحى فيها منحى علميا تجريبيا في معالجاته للنفس وتناوله لقواها ووظائفها وخصائصها، وفي توظيفه لبعض الحقائق والمناهج العلمية في العلاج النفسي؛ فقد استطاع بحدّة ذكائه، ودقة ملاحظته أن يصل إلى معرفة طبيعة عملية "الارتباط الشرطي قبل أن يكتشفها "بافلوف" الفسيولوجي الروسي في العصر الحديث، نتيجة للبحوث التجريبية التي قام بها، وهو تفسير لم يصل إليه علماء النفس المحدثين إلا في أوائل القرن العشرين.و يؤكد الدكتور (محمد عثمان نجاتي 1992 :118) ، على أن ابن سينا قد سبق المحللين النفسانيين وعلماء النفس في العصر الحديث في الاستعانة بالتغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الإنسان لمعرفة ما يصيبه من اضطرابات انفعالية. وقد استخدم بعض المحللين النفسانيين الطريقة التي استخدمها ابن سينا وهي النطق بكلمات معينة، وملاحظة ما تحدثه هذه الكلمات من اضطراب انفعالي في الفرد، والاستدلال من ذلك على المشكلة النفسانية التي يعاني كما استطاع ابن سينا قياس الانفعال على أساس قياس التغيرات الفسيولوجية التي تحدث مصاحبة للانفعال، قبل علماء الفسيولوجيا المحدثون، وهذا ما ظهره في علاجه لأحد مرضاه من "حالة عشق" شديد.

فالطب في ذلك العهد كان، متطور إلى حدا ما، العلاج فيه يستعمل الجانب الدوائي و العلاج النفسي، اضافة للتكفل المؤسساتي، وقد تأثرpinel، بطبيعة عمل المؤسسات الاستشفائية في ذلك العهد، وهذا ما كشف عنه في كتابه:

)A.amad,P,Thomas2011 :169 "traite medico philosophique sur l'aliénation mental(

1-4سيكولوجية الاحلام:

فقد توصل ابن سينا في دراسته للأحلام إلى كثير من الحقائق التي سبق بها العلماء المحدثين، وبخاصة دور الأحلام في إشباع الدوافع والرغبات ؛ فإذا كان مزاج البدن في حالةٍ ما من شأنها أن تحدث نزوعا إلى شيءٍ ما، قامت المخيلة بمحاكاة الأفعال التي من شأنها أن تشبع هذا الدافع. يقول ابن سينا: "مثَل ما يكون عندما تتحرك القوى الدافعة للمني إلى الدفع إلى المتخيلة تحاكي صورا من شأن النفس أن تميل إلى مجامعتها، ومن كان به جوع حكيت له مأكولات.."(نزار عيون السود 2000: 37) ،وبذلك يكون ابن سينا قد سبق "فرويد" في تفسير بعض الأحلام بأنها إشباع للدوافع والرغبات. وهذا ليس غريبا أن يُعتبر ابن سينا طبيبا نفسانيا من الطراز الأول، لا يقل في براعته واشتهاره عن براعته في فروع الطب الأخرى، من العلاجي أو الوقائي أو الصيدلي.(أبو الفتوح التوانسي1966:119)

وقد ربط في فلسفته وخاصة في كتابه القانون بين الطب وعلم النفس، فاستغل علم النفس وهو جزء من الفلسفة آنذاك في التطبيب. فقد أصيب في يوم ما رجل بمرض "المناخوليا السوداوية "،(أبو الفتوح التوانسي1966 :120) وقد استبد به المرض إلى درجة جعلته يعتقد أنه أصبح بقرة، ولذلك امتنع عن الطعام والشراب مع بني الإنسان، ونتيجة لذلك أخذ الرجل يقلد الأبقار فيخور مثلهم ويذهب إلى الإقامة في حظائرها ويتناول الأكل معها ويصرخ مطالبا بذبحه وإطعام لحمه للناس، استمر الرجل على هذا النحو زمنا حتى ضعفت قواه وهزل جسمه وشحب لونه، فعرضه ذويه على الأطباء، ولكنهم عجزوا عن علاجه. وكان ابن سينا آنذاك قد طار صيته في الآفاق، وعرف بتطبيب مرضى العقول، فلما عرض عليه هذا الرجل وفحص عن حاله قال له: ما بالك أيها الرجل؟ وما الذي حلّ بك؟ فقال المريض ليس بي شيء إلا أنني أصبحت بقرة تخور، آكل ما تأكل وأفعل ما تفعل. فأمر ابن سينا بتقييد المريض بحبل متين وألقاه على الأرض وأحضر سكينا حادا، ثم تقدم إلى المريض وأراد أن يهوي بالسكين على رقبته، ولكنه عندما قرّب السكين من نحره، قال: "ما بال هذه البقرة هزيلة ضعيفة، إنها لا تصلح للذبح". فقال المريض: "إنها تصلح للذبح فاذبح"، فقال منها الفرد. ..ويذهب قدري حافظ

طوقان" في كتابه "تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك" إلى نفس الملاحظة حينما يقول: "درس ابن سينا الاضطرابات العصبية وعرف بعض الحقائق النفسية والمرضية عن طريق التحليل النفسي، وكان ابن سينا يرى أن للعوامل النفسية والعقلية –كالحزن والخوف والقلق والفرح وغيرها- تأثيرا كبيرا على أعضاء الجسم ووظائفه، ولهذا لجأ إلى الأساليب النفسية في معالجته لمرضاه". (عن عبد الناصر كعدان 2005: 31)

2-4الانفعالات والتغيرات الفسيولوجية

يذهب ابن سينا إلى وجود علاقة وثيقة بين النفس والبدن؛ فالتغيرات في الحالات النفسانية التي تحدث في حالات الانفعال مثلا، يصاحبها أو يتبعها تغيرات في الحالة البدَنية، يقول ابن سينا: "جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصاحبها الروح، إما إلى خارج وإما إلى داخل.. والحركة إلى خارج إما دفعة كما عند الغضب، وإما أوّلاً فأولا كما عند اللذّة وعند الفرح المعتدل، والحركة إلى داخل إما دفعة كما عند الفزَع، وإما أوّلاً فأولا كما عند الحزن..".(القانون لابن سينا:94-95)ويعني ابن سينا بحركات الروح وحركات الدم، ويشير هنا إلى ما أثبتته البحوث الحديثة من أن الانفعال تصاحبه تغيرات فسيولوجية كثيرة، من أهمها ما حدث من تغيرات في الدورة الدموية إذ تزداد سرعةُ وشدة خفقان القلب، وينتج عن ذلك زيادة كمية الدم التي يرسلها القلب إلى أجزاء البدن، وتنقبض الأوعية الدموية الموجودة في الأحشاء، وتتسع الأوعية الدموية الموجودة في الجلد والأطراف، ولذلك يشعر الإنسان عند الغضب بالحرارة تتدفق في وجهه وبدنه ويحمرّ وجهه. ويلاحَظ كذلك أن الإنسان في حالة الفزع الشديد يصفرّ وجهُه بسبب حركة دمه إلى الداخل، وهذا ما عبّر عنه ابن سينا بقوله: "والحركة إلى داخل إما دفعةً كما عند الفزع.." وإن عبارة ابن سينا "إن جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركات الروح" أشار فيها إلى مشكلة شغلت علماء الفسيولوجيا وعلماء النفس المحدثين، وهي: هل الشعور بالانفعال والتغيرات الفسيولوجية المصاحبة له، يَحدثان معا في نفس الوقت، أم إن أحدهما يسبق الآخر؟ فقد ذهب كل من "كانون (Canno) "و"بارد (Bard) " في العصر الحديث إلى أن الشعور بالانفعال يحدث في نفس الوقت الذي يحدث فيه التغيرات الفسيولوجية والعضلية. (محمد عثمان1992 :118)، وقد أبدى ابن سينا رأيه في هذه المشكلة قبل أن تثار في العصر الحديث، وقال في الإجابة عليها باحتمالين: أحدهما هو أن الانفعال

يحدث مصاحبا للتغيرات الفسيولوجية، وهو ما قال به كل من كانون وبارد؛ والثاني أن الانفعال يحدث أولا، ثم يتبعه التغيرات الفسيولوجية، فلا يقول به أحد من علماء الفسيولوجيا والنفس المحدثين .ومن هنا يتبين لنا كيف جمع ابن سينا بين نظرة العالم الطبيعي المدقق، ورؤية الفيلسوف الشاملة والعميقة، فكان منهجه العلمي يستند إلى دعائم فلسفية تشترك في تكوينه كلٌّ من النظرة العقلية المنطقية، والرؤية الحسية التجريبية؛ تشكل عند جمعهما وتأليفهما معلمَين رئيسيَين لمنهجه وهما المعلم الاستقرائي التجريبي بجميع أبعاده، والمعلم الاستنباطي العقلي بكل ارتساماته.(بركات محمد مراد 2017)

5-الخـــاتمة:

كتب جرونر عن طب ابن سينا نشرت في لندن عام 1930 م "إن إنجازات ابن سينا الطيبة وأفكاره هي ما يعتبره البعض الآن إنجازات حديثة، ومنها العلاقة القوية بين المشاعر والتغيرات الجسدية وفسيولوجية النوم وأهمية تنقية مياه الشرب، وتأثير المناخ على الأمراض، وأهمية إتباع نظام في الطعام، وعلاج الأمراض العقلية باستعمال الملاريا المفتعلة".(نزار عيون السود2000 : 155-183)

وخيرا ما نختم به هذه المقالة ما كتبه بعض المستشرقين ومشتغلين بتاريخ العلم في الغرب عن فضل الحضارة العربية وإسهامات علمائها في شتى مناحي العلوم ما قاله البارون كارا دوفو وهو أحد أعلام الاستشراق الفرنسي وممن اهتموا بابن سينا في مطالع القرن الماضٍ، إذ يرى «أن الميراث الذي تركه اليونان لم يحسن الرومان القيام به، أما العرب فقد أتقنوه وعملوا على تحسينه وإنمائه، حتى سلموه للعصور الحديثة» وهذا ما يدعمه سارتون . بالقول: «إن بعض المؤرخين يحاولون أن يستخفوا بفضل الشرق على العمران ويصرحوا بأن العرب والمسلمين نقلوا العلوم القديمة ولم يضيفوا إليها شيئاً، إن هذا الرأي خاطئ... ولولاهم لتأخر سير المدنية

قائمة المراجع:

1. أبو الفتوح التوانسي،(1966) من أعلام الطب العربي، مصر ،الدار القومية للطباعة، ص 119.

2. أبو الفتوح التوانسي :مرجع سابق ،ص:120

3. ابن سينا. القانون ص 316

4. - بركات محمد مراد . (2017)ابن سينا. الفيلسوف التجريبي والمحلل النفس الإكلينيكي، تاريخ وحضارة, محتويات العدد 8 ،مارس 369 hiragate.com

5. حسين عبد القادر .(2005)صفحات للنفس في التراث العربي بين بصائر السلف وإيداع الخلف (وتعثر المعاصرين) ، مركز الدراسات النفسية والنفسية . الجسدية . لبنان، العدد 61 . المجلد الخامس عشر، يناير

6. شريف هزاع شريف. علم النفس في التراث الاسلامي، (2003)، مجلة الحسرة الثقافية، العدد 15،، قطر

7. صادق الود العارف : السرقات الفكرية لتراث ابن سينا والرد عليها، مكتبة دار العلم الفاطميwww.kutub-pdf.net

8. عبد الناصر كعدان: (2005) العناية بالطفل وتربيته عند ابن سينا، حوليات القدس العلمية، العدد01ص 25-32

9.عبد الناصر كعدان : (2005)، مرجع سابق ص 31

10. عبد الناصر كعدان : مرجع سابق ص 31

11. محمد عابد الجابري (2001) العقل الأخلاقي العربي مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت ص382

12. محمد عثمان، نجاتي (1992)علم النفس والحياة، الكويت ص118

13. محمد عثمان، نجاتي :مرجع سابق ص:118

14. نزار عيون السود : (2000)،مسيرة العلوم النفسية في الوطن العربي، وافاق تطويرها، مجلة عالم الفكر المجلد 29،العدد 01، سبتمبر ص 155-183

15. نزار عيون السود : مرجع سابق ص3

16. - نزار عيون السود مرجع سابق ص 31

17. نزار عيون السود مرجع سابق ص 37

18. نزار عيون السود مرجع سابق ص37

19. و.أي.سارجنت (1986)علّم نفسك علم النفس ج1 الموسوعة الصغيرة _ بغداد ص14

Référence :

1. A.amad,P,Thomas(2011 :169).histoire de la maladie mentale dans le moyen orient médiévale annales medico-psychologique,.
2. khalouchi,shahin (2009:7)la médecine orientale à travers Avicenne ;Ed histoire et art pharmaceutique,.ordre.pharmacien.fr